

## لسان العرب

( لحس ) اللّاحسُ باللسان يقال لَحَسَ القَمْعَةَ بالكسر واللّاحسَةُ اللّاعْقَةُ والكلب يَلْحَسُ الإِناء لِحْسًا كذلك وفي المثل أَسْرَعَ من لِحْسِ الكلب أَنفه ولِحَسَتْ الإِناء لِحْسَةً ولِحْسَةً ولِحْسَةً لِحْسًا لِعِيقِهِ وفي حديث غَسَلِ اليَدِ من الطَّعام إِن الشَّيْطَانَ حَسَّ حَسَّ لِحْسًا أَي كَثِيرًا اللّاحسُ لما يَصِلُ إِلَيْهِ تقول لِحَسَتْ الشَّيْءَ أَلْحَسَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ وَلِحْسًا لِلْمَبَالِغَةِ وَالْحَسَّاسُ الشَّدِيدُ الْحَسَّ وَالإِدْرَاكُ وَقَوْلُهُمْ تَرَكَتُ فُلَانًا بِمَلَا حِسِ البَقَرِ أَوْلَادَهَا هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بِمَبَا حِثِ البَقَرِ أَي بِالْمَكَانِ القَفْرِ بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَي بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ قَالَ وَمَعْنَاهُ عِنْدِي بِحَيْثُ تَلْعَقُ البَقَرُ مَا عَلَى أَوْلَادِهَا مِنَ السَّابِيَاءِ والأَغْرَاسِ وَذَلِكَ لِأَنَّ البَقَرَ الوَحْشِيَّةَ لَا تَلِدُ بِالمَفَاوِزِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَرَ بَّعْنِ مَنْ وَهَبِيْنِ أَوْ بِسُوءِ يَقَّةٍ مَشَقَّ السَّوَابِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ الجَاذِرِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ بِمَلَا حِسِ البَقَرِ فَقَطُ أَوْ بِمَلَا حِسِ البَقَرِ أَوْلَادَهَا لِأَنَّ المَفْعُولَ إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا لَمْ يُجْمَعُ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ لَا تَخْلُو مَلَا حِسَ هَهُنَا مِنْ أَنَّ تَكُونُ جَمْعُ مَلَا حَسِ الَّذِي هُوَ المَصْدَرُ أَوْ الَّذِي هُوَ المَكَانُ فَلَا يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ هَهُنَا مَكَانًا لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي الأَوْلَادِ فَنَصِبَهَا وَالمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي المَفْعُولِ بِهِ كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ فِيهِ وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ كَانَ المِضَافُ هُنَا مَحذُوفًا مَقْدَّرًا كَأَنَّهُ قَالَ تَرَكَتُهُ بِمَلَا حِسِ .

( \* قوله « كَأَنَّهُ تَرَكَتُهُ بِمَلَا حِسِ إِيحَى » هَكَذَا فِي الأَصْلِ وَلَعَلَّ فِيهِ سَقَطًا وَالأَصْلُ تَرَكَتُهُ بِمَكَانٍ مَلَا حِسِ إِيحَى ) البَقَرِ أَوْلَادَهَا كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ وَمَا هِيَ إِلا فِي إِزَارِي وَعِلَاقَةِ مُغَارِ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا مَحذُوفُ المِضَافِ أَي وَقَتَ إِغَارَةِ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا أَلَا تَرَاهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا ؟ وَمَلَا حِسِ البَقَرِ إِذَا مُصَدَّرٌ مُجْمَعٌ مُعْمَلٌ فِي المَفْعُولِ بِهِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ مَوَاعِيدَ عُرْقُوبِ أَخَاهُ بِبَيْتِ ثَرْبٍ كَذَلِكَ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنبِيٍّ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللّهُ يورِدُ مَوَاعِيدَ عُرْقُوبِ أَخَاهُ مَوْرِدَ الطَّارِفِ المَتَعَجِّبِ مِنْهُ وَالمَلَا حِسُ أَكْلُ الجَرَادِ الخَضِرِ وَالمَلَا حِسُ أَكْلُ الدُّودَةِ الصُّوفِ وَالمَلَا حِسُ الحَرِيصِ وَقِيلَ المَشْوُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ عَلَى المِثَالِ وَكَذَلِكَ الحَاسُوسُ وَالمَلَا حِسُوسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَتَّبِعُ الحَلَاوَةَ كَالذُّبَابِ وَالمَلَا حِسُ الشَّجَاعِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ لَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَلْدُّ مَلَا حِسُ أَوْ حَوْسُ أَهْيَسُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الأَسْوَدِ عَلَيكُمْ فُلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْدُّ مَلَا حِسُ هُوَ الَّذِي لَا يَظْهَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلا أَخَذَهُ مَفْعُولٌ مِنَ اللّاحسِ وَيُقَالُ التَّحَسُّتُ مِنْهُ حَقَّي أَي أَخَذْتُهُ

وَأَصَابَتْهُمْ لَوَاحِسٌ أَي سِنُونُ شِدَادٍ تَلَوَّحَسَ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الْكَمِيتُ وَأَنْتَ رَبِّيعُ النَّاسِ  
وَابْنُ رَبِّيعِهِمْ إِذَا لُقِّبَتْ فِيهَا السِّنُونُ اللَّوَّاحِسَاتُ وَاللَّوَّاحِسَاتُ الْأَرْضُ  
أَزِيدَتْهُ أَوَّلُ الْعُشْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَخْرُجَ رُؤُوسُ الْبَقْلِ فَيَرَاهُ الْمَالُ فَيَطْمَعُ فِيهِ  
فَيَلَوَّحَسَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئًا وَاللَّوَّحَسُ مَا يَظْهَرُ مِنْ ذَلِكَ وَغَنَمٌ لَوَّاحِسَةٌ  
تَرَعَى اللَّوَّحَسَ وَرَجُلٌ مَلَّوَّحَسٌ حَرِيصٌ وَقِيلَ الْمَلَّوَّحَسُ وَالْمَلَّوَّحَسُ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ  
يَقْدِرُ عَلَيْهِ